‹ صفحة 359 › وعن حبة العرني عن علي عليه السلام قال : إن الله أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي ، وأخذ ميثاق كل منافق على بغضي ، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني ، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني ! وعن فرات بن أحنف قال : إن عليا عليه السلام خطب فقال : يا معشر الناس ، أنا أنف الهدى وعيناه - وأشار إلى وجهه - . يا معشر الناس ! لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله ، فإن الناس [قد] اجتمعوا على مائدة ، شبعها قصير ، وجوعها طويل ، والله المستعان . يا معشر الناس ! إنما يجمع الناس الرضا والسخط ، ألا وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فأصابهم العذاب برضاهم بعقرها قال الله تعالى : (فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر) [29 / القمر : 54] فقال لهم نبي الله عن قول الله : (ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها) [14 / الشمس] . يا معشر الناس ! ألا فمن سئل عن قاتلي فزعم أنه مؤمن فقد قتلني . يا معشر الناس ! من سلك الطريق ورد الماء .

والحديث الأول متواتر عنه عليه السلام وله أسانيد ومصادر كثيرة جدا ، ويكفي للباحث الوقوف على الحديث : (100 - 104) وما علقنا عليه من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام تأليف النسائي ص 187 - 196 . أو مراجعة الحديث : (682 - 713) وما علقنا عليها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ، ج 2 ص 190 - 211 ط 2 . وللحديث الثاني أيضا أسانيد ومصادر وتقدم بعضها في الحديث : (1004) ص 738 ط الكمباني . وصدره رواه الشيخ الطوسي بسند آخر في الحديث : (68) من الجزء (11) من أماليه ص 315 .